@ 2530 @ .

أنبأنا أحمد بن الأزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن القاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي قال وأنشدني أيضا - يعني - أبا الفرج الببغاء وقال قلتها بديها في أبي العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان وكنت حاضرا وقد ضرب بسيف كان في يده هامة جمل ففصلها فأنشدته في الحال .

(ما الفعل للسيف إذ هزت مضاربه % فمر محتكما في هامة الجمل) .

(لكن كفك أعدته بجرأتها % وفتكها فمضى يهوي على عجل) .

(ولو سوى كفك المعروف صال به % نبا ولو كان مطبوعا من الأجل) .

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل فيما أذن لنا في روايته عنه قال أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي قال أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب في كتابه قال أخبرنا أبو منصور عبد الملك بن إسماعيل الثعالبي قال وأنشدني - يعني - أبا بكر الخوارزمي لأبي العشائر بن حمدان .

(سطا علينا ومن حاز الكمال سطا % ظبي من الجنة الفردوس قد هبطا) .

(له عذاران قد خطا بوجنته % فاستوقفا فوق خديه وما انبسطا) .

(وظل يخطو وكل قال من شغف % يا ليته في سواد الناظرين خطا) .

قال أبو منصور الثعالبي وقال بعض الرواة دخلت إلى أبي العشائر أعوده من علة هجمت عليه فقلت له ما يجد الأمير فأشار إلى غلام قائم بين يديه واسمه نسطوس كأن رضوان قد غفل عنه فأبق منه وأنشد